



A GLOBAL NGO NETWORK
FOR PRINCIPLED AND EFFECTIVE
HUMANITARIAN ACTION

توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية في سوريا

تقرير

يناير 2025

شكر وتقدير

تولت إبلين مورو تحرير هذه الورقة البحثية بدعم من الزملاء والزميلات في المجلس الدولي للوكالات التطوعية جيانماريا دالستا وإيمان إسماعيل وألبرت فيليب برجر وإليز بودو وستيفاني يوسف وداينا سعيد وإيسي باسيلي. يتقدم أصحاب هذه الوثيقة بالشكر لأعضاء المجلس الدولي للوكالات التطوعية وممثلي وممثلات المجتمع المدني السوري على مساهماتهم.

نبذة عن المجلس الدولي للوكالات التطوعية

تأسس المجلس الدولي للوكالات التطوعية (إكفا) عام 1962، باعتباره شبكة عالمية تضم أكثر من 160 منظمة غير حكومية تتمثل مهمتها في الارتقاء بالعمل الإنساني ليحتكم أكثر إلى المبادئ ويتسم بفعالية أكبر وذلك بالعمل بصورة جماعية ومستقلة للتأثير على السياسات والممارسات. تتخذ الأمانة العامة للمجلس الدولي للوكالات التطوعية من جنيف مقراً لها، هذا وقد أصبح له (أي للمجلس) الآن حضور في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تنتسب إلى المجلس الدولي للوكالات التطوعية منظمات غير حكومية إنسانية فاعلة في المجال الإنساني، الكبير منها والصغير، فالوطني والدولي، بالإضافة إلى شبكات واتحادات علمانية ودينية، حيث يُقدَّر إجمالي دخله بأكثر من 20 مليار دولار أمريكي. يتركز حوالي نصف أعضائنا في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. بفضل أعضائنا، لدينا وصول إلى أكثر من 8000 منظمة أخرى. إضافة إلى العضوية، بلور إكفا شراكات قوية ومتنوعة على المستويات المحلية والعالمية.

تحدد استراتيجية إكفا 2030 التي اعتمدت خلال الجمعية العامة للمجلس عام 2021 إطار عمل إكفا والمجالات التي سوف يركز عليها بين 2022-2030، بينما نطوّر ونحوّل شبكتنا هذه الاستراتيجية التي تعزز من رسالتنا المتمثلة في العمل الإنساني القائم على المبادئ والفعال هي التي ترسي قيمنا الجماعية وطرق عملنا وتحولاتنا المرجوة.

نعمل في مجال الهجرة القسرية وتنسيق الشؤون الإنسانية والتمويل الإنساني لخدمة أعضائنا وقطاعنا على أفضل وجه. تتأصل قيمتنا المضافة في طبيعة عملنا المتمثلة في الشرح والتحليل، والقدرة على الحشد (جمع الناس)، والوساطة، والتأثير والمناصرة والدعم والتعاون.

لمحة عامة عن دور المجلس الدولي للوكالات التطوعية في استجابة سوريا

يلعب إكفا دوراً محورياً في تعزيز التنسيق بين المنظمات غير الحكومية في سوريا من خلال حشد المنظمات العاملة على أرض الواقع (جمعها) والتنسيق فيما بينها وإيصال أصواتها. يعزز إكفا الجهود التي تبذلها شبكات المنظمات غير الحكومية في مجال المناصرة وذلك عن طريق دعمها بصورة مفصلة لكي لزيادة تفاعلها المثمر مع الجهات المانحة والوكالات الأممية وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الشركات والمؤسسات.

يدعم إكفا بخبرته التقنية أعضائه في مجالات مثل تنسيق الشؤون الإنسانية والتوصّل إلى حلول دائمة و النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام والتوطين. يهيئ إكفا الدولي أعضائه للتكيف والاستجابة بفعالية للسياقات سريعة التطور من خلال استحداث مجموعة من الأدوات وبمشاركة معلومات جوهرية.

باعتباره حليفاً رئيسياً للشبكات السورية المحلية، ييسر إكفا عملية تواصل هذه الأخيرة مع المنصات العالمية والإقليمية ويدعمها حتى توسّع من نطاق مبادرات المناصرة التي تطلقها بشكلٍ مشترك. لتعزيز التعلم، نيسر المؤتمرات والمناقشات المتبادلة بين الشبكات السورية وغيرها من الجهات الإقليمية والعالمية، فضلاً عن المنظمات النظيرة لها.

هذا و يجمع إكفا ويشارك الموارد القائمة على الأدلة التي يستعين بها أعضاؤنا على نطاق واسع للاسترشاد بها في جهود المناصرة الجماعية وتعزيزها. ومن الأمثلة البارزة على ذلك: [تكيف تنسيق الشؤون الإنسانية - Adapting Humanitarian Coordination وتوطين القيادة](#)

في العمل الإنساني - [Localisation in Humanitarian Leadership والتصدعات في التنسيق - Cracks in Coordination](#) والنهوض بالنهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - [Advancing the Nexus in MENA](#)، والعمل ودعم المؤسسات المحلية والوطنية في مجالات القيادة والتنسيق للعمل الإنساني - تحديد سمات مشاركة المنظمات غير الحكومية الوطنية في هياكل تنسيق العمل الإنساني في المجالات الدولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - [MENA Localisation report](#).

ملخص تنفيذي

بعد مرور نحو 14 عاماً من حرب أهلية كارثية شرّدت أكثر من 12 مليون شخص وأودت بحياة أكثر من 600,000 آخرين، تقف سوريا

على أعتاب مرحلة انتقالية محورية تتلو سقوط نظام الأسد. يبعث هذا المنعطف الأمل في التعافي والاستقرار ولكنه يثير أيضاً تحديات معقدة تتطلب استجابة إنسانية منسقة وشاملة وقائمة على المبادئ.

في 16 ديسمبر/كانون الأول 2024، صادق أصحاب القرار في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على توسيع منظومة نطاق الجهود الإنسانية ككل، ليكون ذلك ثالث عملية توسيع من نوعها في تاريخ سوريا. يلعب المجتمع المدني السوري النشط دوراً محورياً في ضما فعالية كل من عملية توسيع النطاق والتعافي المبكر، حيث أثبتت عن مرونة وقيادة وقدرة تشغيلية استثنائية طوال فترة النزاع. من الضروري إشراكه في عمليتي صنع القرار وتخصيص الموارد لكفالة الإغاثة الفورية والتعافي على المدى الطويل. كما أن المشاركة الفعالة للمجتمع الدولي في تعزيز الأجواء المواتية للاستجابة الإنسانية القائمة على المبادئ والفعالية وتحقيق التعافي المبكر أمر حيوي بنفس القدر لتحقيق نجاح هذه الاستجابة.

استناداً إلى الدروس المستفادة من عمليات التوسع السابقة وإلى المشاورات مع أعضاء إكفا وشبكات المنظمات غير الحكومية، تحدد هذه الورقة الفرص والعوائق الممكن أن تبرز خلال عملية توسيع نطاق الجهود الإنسانية. هذا ويقترح التقرير تدابيراً تخفيفية لضمان استجابة قائمة على المبادئ وفعالة ولضمان تحقيق التعافي المبكر في سوريا.

الفرص: الخطوات الأولى نحو الاستقرار

1. النهوض بعمل محلي الطابع (القيادة)

لقد كان المجتمع المدني السوري ركناً أساسياً للجهود الإنسانية طوال فترة النزاع. من شأن تدعيم القيادة المحلية عن طريق إقامة شراكات عادلة أن يضمن التعافي المستدام ويعزز القدرة على الصمود ويمكن المجتمعات الأهلية السورية. تمثل الاستجابة المدارة محلياً كل من نهج أخلاقي وأكثر الطرق فعالية لضمان التعافي المستدام.

2. تيسير عمليات العودة الكريمة والطوعية والحلول الدائمة

بينما يفكر اللاجئون واللاجئات السوريون في العودة إلى ديارهم، تسنح الفرصة أمام المجتمع الدولي لتحقيق أهدافاً استراتيجية وإنسانية على حد سواء. من شأن الاستثمار في تدخلات تعافي واستقرار مصممة حسب الحاجة في سوريا أن يدعم الظروف التي تمكن من العودة الطوعية. إلى أن تتوافر الظروف المناسبة، على المجتمع الدولي مواصلة دعمه للبلدان التي تستضيف بسخاء ومنذ أكثر من عقد من الزمن ملايين السوريين.

3. إدراج التعافي المبكر في الاستجابة

يجب أن يسد التعافي المبكر الفجوة بين الاستجابة لحالات الطوارئ والتنمية طويلة الأجل. بتضمينه استراتيجيات التعافي المبكر في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ وإرفاقها بآليات تنسيق شاملة وقابلة للتكيف يمكن للمجتمع الدولي دعم انتقال سوريا إلى مرحلة الصمود والاستقرار.

تستدعي عملية التوسيع، تلافياً العثرات المحتملة التالية أو التعامل معها:

1. تهميش المجتمع السوري المدني

قد يؤدي نهج الاستجابة التنازلية إلى تهميش المنظمات المحلية. للتخفيف من حدة هذه المشكلة على قادة العمل الإنساني التشاور مع المجتمع المدني السوري وإشراكه بفعالية في عملية التخطيط الاستراتيجي وفي آليات التنسيق. إن الشراكات العادلة والإجراءات الواضحة أمران أساسيان.

2. كمين العقوبات

تعيق العقوبات والامتنال المفرط لها تدفق الموارد إلى السكّان المتضررين، مما يقوّض الاستجابة الفعالة والنزيهة. من الضروري وجود توجيهات واضحة من قبل الجهات المانحة وإعادة النظر في العقوبات القائمة لضمان استجابة قائمة على المبادئ وفعالة والتعافي المبكر.

3. التسرع في إرساء المركزية بين آليات التنسيق

قد يؤدي التسرع لمركزية التنسيق إلى إبعاد الجهات الفاعلة الرئيسية وتقليل الفعالية التشغيلية. تبرز الحاجة إلى عقد مشاورات جامعة وإلى التحلي بالشفافية عند صنع القرار وإلى مراعاة الديناميكيات الإقليمية لتكييف الآليات مع المشهد الإنساني المعقد في سوريا.

4. النهج الغير منسقة لوصول المساعدات الإنسانية

قد تزعزع المفاوضات غير المترابطة بشأن الوصول إلى الجماهير المستهدفة الجهود الجماعية. تكتسي المشاركة المنسقة والمبدئية والمستندة بالواقع التشغيلي أهمية تجاه الحفاظ على إمكانية الوصول وضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية.

5. عدم كفاية وكفاءة التمويل

يهدد نقص التمويل الشروط الصارمة التي تفرضها الجهات المانحة فعالية الاستجابة. يُعتبر توفير تمويل إضافي ومرن وممتد لعدة سنوات أمراً حيوياً لدعم العمل محلي الطابع ومنصات التنسيق بين المنظمات غير الحكومية والاحتياجات التشغيلية. ينبغي تجنب إعادة تخصيص الموارد بحيث يؤدي ذلك إلى اشتداد أزمات أخرى. على المنظمات غير الحكومية أن تدعو بشكل جماعي الجهات المانحة إلى تقديم تمويل مرن ومتعدد السنوات وغير مخصص أو مخصص بشكل طفيف.

6. قياس الأداء على أساس القدرات (وليس على أساس الاحتياجات)

إن مراقبة الأداء أمر أساسي، إلا أن وضع معايير مرجعية تركز على أداء الوكالات بدلاً من احتياجات المجتمع قد يؤدي إلى إهمال الثغرات الحرجة التي تشوب الاستجابة. ستضمن المعايير المرجعية الخاصة بالسياق والقائمة على الاحتياجات مع الرصد في الوقت الفعلي المساءلة والمواءمة مع أولويات السكان المتضررين.

“

”تغيرت القصص التي نرويها نحن السوريين لبعضنا البعض تماماً بين عشية وضحاها. أعيد كتابة السرديات القديمة، حتى بالنسبة للعاملين والعمالات في المجال الإنساني:

في السابق، كنا نقول: ”لا نريد هج سوريا بأكملها في مجال تنسيق العمل الإنساني“. والآن نطالب به.

اعتدنا أن نقول: ”لا توجد استراتيجية للتعافي المبكر، فقد كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنظام الأسد. لكننا نقول الآن ”إن استراتيجية التعافي المبكر ضرورية.“

نعتقد أنه سيكون هناك شمولية. كسوريين، نحن مستعدون للعمل مع بعضنا البعض. من المثير للإعجاب أن نرى هذا الأمر على أرض الواقع - السوريون يعملون مع بعضهم البعض. لا يوجد تمييز بحق الأقليات.“

ممثّل رابطة الشبكات السورية

”

قائمة المحتويات

| | |
|---|----|
| مقدمة..... | 1 |
| القضايا الإنسانية الحرجة..... | 1 |
| الخطوات الأولى نحو الاستقرار..... | 2 |
| 1: النهوض بعمل محلي الطابع (القيادة): تغيير السلطة والوقوف إلى جانب الشعب السوري ومنظمات المجتمع المدني السوري المحلية..... | 2 |
| 2: تيسير العودة الطوعية الكريمة والحلول الدائمة..... | 3 |
| 3. إدراج التعافي المبكر في الاستجابة..... | 4 |
| العقبات المحتملة والتدابير التخفيفية..... | 5 |
| العقبة المحتملة 1: تهميش المجتمع المدني السوري..... | 5 |
| العقبة المحتملة 2: كمين العقوبات..... | 6 |
| العقبة المحتملة 3: التسرع في إرساء المركزية بين آليات التنسيق..... | 7 |
| العقبة المحتملة 4: نهج غير منسقة لإيصال المساعدات الإنسانية..... | 8 |
| العقبة المحتملة 5: تمويل الاستجابة غير كافي وغير فعال..... | 8 |
| العقبة المحتملة 6: قياس الأداء على أساس القدرات (وليس على أساس الاحتياجات)..... | 9 |
| المرفق 1: نظرة عامة على هيكلية تنسيق المنظمات غير الحكومية في سوريا..... | 10 |
| المرفق 2: هيكلية نهج سوريا بأكملها..... | 12 |
| المراجع..... | 13 |

المصطلحات

| | |
|---|------------|
| منظمة مجتمع مدني | CSO |
| المنظمات غير الحكومية الدولية في دمشق | DINGOs |
| مسؤول عمليات الإغاثة الطارئة | ERC |
| منسق الشؤون الإنسانية | HC |
| الفريق القطري للعمل الإنساني | HCT |
| التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات | IAHE |
| اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات | IASC |
| المجلس الدولي للوكالات التطوعية | إكفا- ICVA |
| منظمة غير حكومية دولية | INGO |
| منظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا | MENA |
| منظمة غير حكومية | NGO |
| منظمة غير حكومية وطنية | NNGO |
| شمال شرق سوريا | NES |
| شمال غرب سوريا | NWS |
| المنتدى الإقليمي للمنظمات الدولية غير الحكومية في سوريا | SIRF |
| تحالف المنظمات السورية غير الحكومية | SNA |
| رابطة الشبكات السورية | SNL |
| المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | UNHCR |
| سوريا بأكملها | WoS |

بعد نحو أربعة عشر عاماً من الحرب الأهلية المدمرة، تهجر خلالها ما لا يقل عن 12 مليون شخص قسراً وفقد 600,000 شخص حياته، تشهد سورياⁱⁱ مرحلة انتقالية كبرى بعد سقوط نظام الأسد.

“إن هذه اللحظة التاريخية تؤذن ببزوغ فجر مرحلة جديدة على أساس المواطنة والعمل المشترك لبناء وطن يسوده العدل والمساواة.”

بيان من الخوذ البيضاء إلى الشعب السوري بمناسبة انهيار النظام

طوال هذا النزاع الوحشي، أظهرت المنظمات غير الحكومية والأهلية السورية والدولية منها وشبكات المنظمات غير الحكومية والمنتديات قيادة وشجاعة وخبرة استثنائية. عملت هذه المنظمات في ظل الصراع المشتعل، بما في ذلك أثناء الهجمات المباشرة واتساع نطاق انتهاكات حقوق الإنسان، حيث اجتهدت بلا كلل ولا ملل لإنقاذ الأرواح والحد من معاناة الناس والحفاظ على كرامتهم.

أظهر المجتمع المدني ولا سيما منظمات المجتمع المدني المحلية، التزاماً مشهوداً تجاه الاضطلاع في خضم الحرب بمهام قيادية تشاركية والانخراط في هياكل التنسيق. عملت الوكالات المحلية بالتعاون مع بعضها البعض ومع الوكالات الأممية والمنظمات غير الحكومية الدولية لتلبية الاحتياجات الإنسانية ضمن سوريا وخارجها. من الضروري دعم هذه الأخيرة بشكل أكبر لكي تواصل دفع جهود الاستجابة والتعافي وإعادة البناء في بلدنا.

تتحلى الشبكات السورية المحلية والمنتدى الإقليمي للمنظمات الدولية غير الحكومية في سوريا، الذي يربط بين منصات تنسيق المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء سوريا بقدرة هائلة للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية. من بين هذه المنصات، تذكر منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا في الحسكة، ومنتدى المنظمات غير الحكومية في شمال غرب سوريا في غازي عنتاب تحالف المنظمات السورية غير الحكومية و رابطة الشبكات السورية والمنظمات غير الحكومية الدولية في دمشق.

في 16 ديسمبر/كانون الأول 2024، صادق أصحاب القرار في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على توسيع - نطاق منظومة الجهود الإنسانية ككل وذلك - ليكون ذلك ثالث عملية توسيع من نوعها في تاريخ سوريا. من شأن توسيع نطاق مستوى منظومة الجهود الإنسانية ككل حشد الموارد المالية والتقنية اللازمة وتمكين القيادة في العمل الإنساني وضمان وجود إجراءات رئيسية. إلا أن التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات تؤكد على أن تحديات جمة قابلت عمليات توسيع النطاق الأخيرة، بما في ذلك الافتقار إلى التنسيق المرن والقادر على التكيف وعدم تتبع التقدم المحرز على نحو كافي ونقص التمويل والصعوبات الماثلة أمام تفعيل التعطيل في الوقت المناسب. أدى النقص المستمر في التمويل ومحدودية انتقال السلطة إلى المنظمات غير الحكومية المحلية إلى تقادم هذه التحديات وأعاقت قدرتها على المساهمة بشكل كامل في الاستجابة.

لتعزيز فعالية القرار الثالث الرامي بتوسيع نطاق الجهود الإنسانية في سوريا، من الضروري أن يدمج قادة العمل الإنساني في هذه العملية وبشكل منهجي الدروس المستفادة من الاستجابات السابقة في. يشمل ذلك ضمان إشراك المجتمع المدني السوري والمنظمات غير الحكومية الدولية في كل من عمليتي الاستجابة التشغيلية وصنع القرار الاستراتيجي. كما أن المشاركة النشطة للمجتمع الدولي في تعزيز بيئة مواتية للاستجابة الإنسانية قائمة على المبادئ وفعالة والتعافي المبكر أمر ضروري بنفس القدر لنجاح الاستجابة السورية.

توضح ورقة الإحاطة هذه الفرص السانحة لإنجاح عملية التوسع في هذا المجال وتحقيق تعافي مبكر فعال. تستند نتائجها إلى مشاورات أجريت مع المجتمع المدني السوري ومع أعضاء إكفا ومع منصات تنسيق المنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى ارتكازها على بحوث ومساهمات المكتوبة عامة وخاصة من قبل الأعضاء والشركاء. هذا وتتناول الورقة العقبات المحتملة التي قد تواجه عملية توسيع نطاق الجهود الإنسانية وتطرح تدابير للتخفيف من حدتها.

القضايا الإنسانية الحرجة

النزوح

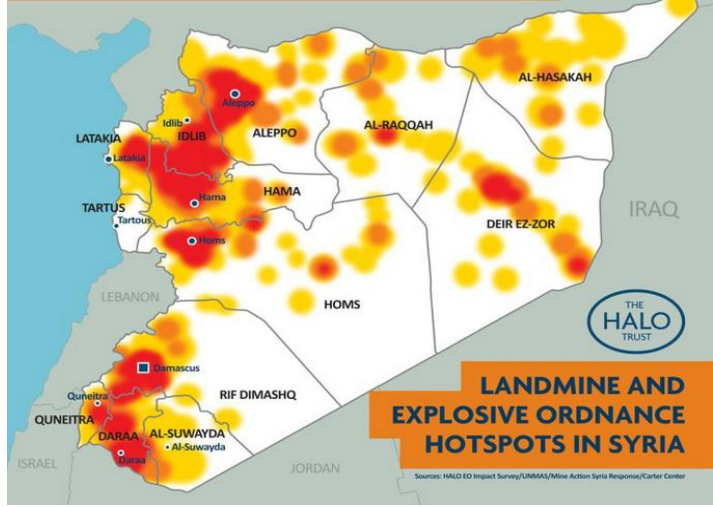
خلقت الحرب الأهلية في سوريا واحدة من أكبر أزمات النزوح في عصرنا الحالي. اعتباراً من عام 2024، نزح أكثر من 7 مليونⁱⁱⁱ شخصاً داخل البلد وطلب 5 مليون^{iv} شخصاً الحماية الدولية. منذ تصاعد الأعمال العدائية في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، نزح 1.1 مليون شخص^v إضافيين بحلول 11 كانون الأول/ديسمبر بسبب انعدام الأمن.

على الرغم من أن سقوط النظام السابق يقلل من التهديدات السياسية الماثلة أمام العودة إلى الوطن، إلا أن العائدين قد يواجهون حالياً مخاطر جمة وحالة من عدم اليقين. علاوة على ذلك، أعضاء إكفا عن قلقهم بشأن الأقليات وبشأن آلاف الأشخاص الذين نزحوا قسراً من لبنان إلى سوريا في وقت سابق.

أرجأت عدة حكومات أوروبية¹ البت في طلبات اللجوء للسوريين^{vi} وذلك في غضون أيام من سقوط نظام الأسد. بيد أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين^{vii} لا تعتبر أن متطلبات وقف منح صفة لاجئ للفارين من سوريا قد تم استيفائها حالياً. تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين^{viii} التأكيد على أن ملتسمي الحماية يمكنهم تقديم طلبات لجوء وعلى وجوب النظر في طلباتهم في الوقت المناسب وعلى النحو الواجب.

الاحتياجات الإنسانية

قبل حلول شهر كانون الأول/ديسمبر 2024، بلغ عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة في سوريا 16 مليون شخص على الأقل - أي 80% من نسبة السكان.^{ix} هذه الأرقام ماضية في الارتفاع. يؤدي انقطاع الكهرباء والاتصالات، والأضرار واسعة النطاق التي لحقت بالبنية التحتية المدنية والزيادات السريعة في تكاليف السلع الأساسية بسبب نقص الإمدادات، إلى تآكل استراتيجيات التأقلم والتعافي بالنسبة للسكان المتضررين؛ حيث تصعب البيئة التشغيلية بشدة من عملية توسيع نطاق الاستجابة.



الشكل

استمرار انعدام الأمن

على الرغم من الحماس والأمل، ما زالت مناطق متعددة من البلاد تشهد عمليات عسكرية نشطة وصراعاً مستمراً. يشير

الهلال الأزرق الدولي (منظمة عضو في إكفا) إلى أن الأعمال العدائية المستمرة في بعض المناطق تعيق حركة السكان والمساعدات.^x شدد العاملون في المجال الإنساني على الحاجة ماسة إلى وقف التصعيد في كل من الجنوب والشمال الشرقي للبلاد للحد من العنف وتمكين التعافي. بالإضافة إلى ذلك، يهدد وجود الذخائر المتفجرة على النحو المبين في الشكل 1، آلاف المدنيين بخطر كبير يتمثل في تعرضهم لإصابات قد تغير حياتهم أو تؤدي إلى وفاتهم.

قضايا الحماية والأشخاص المفقودين والمعتقلين

يحتاج ما يقدر بنحو 15.3 مليون شخص في سوريا إلى مساعدة حمائية^{xi} في قضايا حرجة بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي (الجندي) وتفريق العائلات وانتهاك الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، انتشرت على نطاق واسع عمليات القتل المستهدفة والاعتقالات التعسفية والتعذيب والاختفاء القسري - خاصة في المناطق التي كانت تحت سيطرة الأسد سابقاً. خلال الحرب الأهلية، تعرض حوالي 157,000 شخص للاعتقال التعسفي أو الاختطاف أو الاختفاء القسري.^{xii} بالرغم من أن الآلاف من السجناء السياسيين أفرج الآن عنهم، إلا أن هناك ما لا يقل عن 100,000 شخص آخرين لا يزالون في عداد المفقودين.^{xiii} عانى المعتقلون والمعتقلات من التعذيب

والحرمان. أشار أعضاء إكفا إلى أن المعتقلين والمعتقلات السابقين تُركوا دون دعم. لا بد من معالجة حالات الاختفاء والاعتقالات لدعم عمليتي

التعافي وتحقيق الانتقال المستدام.^{xiv}

لم تسجل العديد من حالات الزواج والطلاق والولادة والوفاة خلال الحرب. هذا النقص في التوثيق يضعف قدرة الناس على الوصول إلى ميراثهم وممتلكاتهم، وضمان الاعتراف بأطفالهم قانوناً، كما يديم دوائر الضعف والإقصاء.^{xv}

الخطوات الأولى نحو الاستقرار

أبرزت المشاورات التي أجراها إكفا مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومنصات التنسيق بين المنظمات غير الحكومية الفرص والشواغل التالية الواجب على المجتمع الدولي أخذها بعين الاعتبار أثناء الاستجابة للسياق السريع التطور في سوريا.

1: النهوض بعمل محلي الطابع (القيادة): تغيير السلطة والوقوف إلى جانب الشعب السوري ومنظمات المجتمع المدني السوري المحلية

"هذا هو وقت التوطين." - أصوات سورية.

على مدى أكثر من عقد من الزمن، لعب المجتمع المدني السوري دوراً محورياً في تحريك الاستجابة الإنسانية، فمساهماته في تقديم المساعدات المنقذة للحياة، وشرائكه الهادفة مع الجهات الفاعلة الدولية، والأنشطة المشتركة التي اضطلع بها ف مجالات المناصرة والحماية

¹ المملكة المتحدة وهولندا وألمانيا والنمسا والنرويج والسويد وفنلندا والدنمارك وفرنسا وبلجيكا، وإيطاليا (اعتباراً من 13 كانون الأول/ديسمبر 2024).

المشتركة وتمكين المرأة والحوكمة المحلية إنما تؤكد على دوره الذي لا غنى عنه في مستقبل سوريا. ^{xvi}

أمام المجتمع الدولي فرصة للتضامن مع أولئك الذين ثابروا في مواجهة التحديات الاستثنائية؛ إذ أن دعم القيادة المحلية من خلال تكوين شراكات مبتكرة ومنصفة لا يعد فقط الشيء الصحيح - بل يعتبر أيضاً أكثر السبل فعالية لإعادة بناء البلاد. على الأصوات المدنية السورية أن توجه الاستراتيجيات والقرارات والدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي، وأن ترسم الطريق نحو مستقبل أكثر إشراقاً. سوف يكتسي الدور القيادي الذي تضطلع به هذه الأصوات أهمية متزايدة إزاء التصدي للتحديات القادمة وإزاء تعزيز المرونة والإدماج خلال هذه الفترة الحرجة.

تتمتع المنظمات غير الحكومية بقدرات عالية من حيث الاستجابة التشغيلية والتنسيق على حد سواء: شكّلت المنظمات غير الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الدولية - التي يتكوّن معظم موظفيها من أبناء البلد - العمود الفقري والخط الأمامي للاستجابة الإنسانية السورية. على مدار سنوات من النزاعات والأزمات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، لطالما أظهرت هذه الأخيرة مهارات قيادية جديرة بالثناء، وبراعة وخبرة عميقة في السياق تعجز الجهات الدولية الفاعلة عن مضاهاتها. لا يجعل فهم هذه المنظمات العميق للديناميكيات المحلية وشبكات المجتمع المحلي واحتياجات المجتمع منها بمثابة عناصر استجابة فحسب، بل يضعها في مصاف بُناة حقيقيين لصمود المجتمع وتعافيه.

الجدول 1: نظرة عامة على منصات التنسيق بين المنظمات غير الحكومية وعلى أعضائها

| إيلاف | شبكة المرأة السورية (شمس) | مجموعة تنسيق الشراكات | منتدى المنظمات غير الحكومية العاملة في شمال غرب سوريا | المنظمات الدولية غير الحكومية في دمشق (DINGOs) | رابطة الشبكات السورية (SNL) | تحالف المنظمات السورية غير الحكومية (SNA) | منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا (NES) | المنتدى الإقليمي للمنظمات الدولية غير الحكومية في سوريا (SIRF) |
|----------------|---------------------------|-------------------------------|---|--|-----------------------------|---|---|--|
| 14 منظمة أهلية | 5 منظمات أهلية | منتدى منظمات غير حكومية مختلط | 100 منظمة غير حكومية ودولية | 33 منظمة غير حكومية دولية | 185 منظمة مجتمع مدني سورية | 23 منظمة غير حكومية سورية | 25 منظمة غير حكومية دولية | 70 منظمة غير حكومية وطنية ودولية |

هذا وتجدر الإشارة إلى قوة وحجم التنسيق الذي تقوده المنظمات غير الحكومية، كما هو مشار إليه في الجدول 1. ² طورت المنظمات غير الحكومية على مر السنين قدرتها على العمل بشكلٍ منسّق، لا سيما في منطقتي الشمال الغربي والشمال الشرقي من سوريا، حيث تنشط العديد من المنظمات المحلية غير المتواجدة في دمشق. ^{xvii}

تعكف منصات التنسيق التي تديرها منظمات غير حكومية بالفعل على مراجعة العمليات والهيكل التنسيقي اللازمة للوصول إلى الناس في المناطق التي كان يتعذر الوصول إليها في السابق. بالتعاون مع 27 شريكاً من بينها REACH، ومنظمات غير حكومية ومنصات تنسيقية، أجرى المنتدى الإقليمي للمنظمات الدولية غير الحكومية، تقييماً مشتركاً للاحتياجات شمل 1,018 مجتمعةً أهلياً. ³

بعد أن أصبح بإمكان (وهو احتمال) المنظمات العاملة منطقتي شمال شرق وشمال سوريا أن تفتح مكاتب لها في مناطق كانت خاضعة لسيطرة الحكومة سابقاً، من المتوقع أن يتعزز التنسيق وفعالية الاستجابة، مما يزيد من أهمية التوطين. في هذا السياق المتغير، يجب تكييف آلية التنسيق الحالية لتشمل جميع الجهات الفاعلة في جميع المحافظات والمدن بشكل هادف لضمان تمثيل أولوياتها واهتماماتها على أعلى المستويات.

بتمويلها للمجتمع المدني السوري ودعمها له - بوسائل شتى منها آليات التمويل المجمع - ستحظى الجهات المانحة بفرصة فريدة لتحسين فعالية الاستجابة وإعادة هيكلة نماذج المساعدات الإنسانية بشكل جذري. يتعدى الأمر مجرد تقديم المساعدات؛ بل يتمثل في الاعتراف بالقدرة المحلية واحترام المعرفة المحلية وتعزيز الكرامة وخلق مسارات مستدامة للتعافي بقيادة المجتمع الأهلي تكون نابعة من الخبرة والريادة السورية.

على الرغم من أن حجم التحديات الآتية هائل وأن المستقبل لا يزال محفوفاً بالخطاب، إلا أن المرونة والريادة التي أظهرها المجتمع المدني السوري تمثل نقطة قوة رئيسية على المجتمع الدولي تعزيزها. يجب أن يكون المجتمع المدني السوري محور هذه المرحلة الجديدة من الاستجابة الإنسانية ومن جهود التعافي المبكر.

2: تيسير العودة الطوعية الكريمة والحلول الدائمة

"يجب ألا نستعجل الناس في العودة. لكن الناس يسارعون للعودة"، أصوات سورية.

"نتنظر أن نسمع من الآخرين عن الوضع في البلاد قبل أن نقرر ما هي الخطوات التالية." أصوات سورية

² لمزيد من التفاصيل، انظر الملحق 1

³ انظر على سبيل المثال REACH (كانون الأول/ديسمبر 2024 Northwest Syria Factsheet Dec 2024)؛ منظمة أطباء العالم (كانون الأول/ديسمبر 2024) Rapid Need Assessment: Intentions of IDPs in Northwest Syria to Return to Their Hometowns

وفي ظل لتحديات العديدة التي تواجه سكان سوريا، بما في ذلك الأزمة الإنسانية واسعة النطاق، واستمرار ارتفاع مستويات النزوح الداخلي، وانتشار واسع النطاق للدمار والأضرار التي طالت المنازل والبنى التحتية الحيوية... فإن المفوضية لا تشجع في الوقت الحالي عمليات العودة الطوعية على نطاق واسع إلى سوريا". المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين^{xviii}

تتنوع الديناميكيات ووجهات النظر المحيطة بعودة اللاجئين السوريين وتتسم بالتعقيد يتوق العديد من اللاجئين إلى العودة إلى ديارهم، حيث عبر بالفعل 125,000 لاجئ الحدود للشروع في إعادة بناء حياتهم.^{xx} تتوقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عودة مليون لاجئ قريباً.^{xx} مع ذلك، لا يزال آخرون حزينين إزاء العودة أو أنهم كُونوا حياةً جديدة خارج سوريا، وهذا يشمل جيلاً كاملاً من السوريين الذين ربما لم يسبق لهم أن زاروا سوريا.

يسلط تقييم أجرته مؤخراً منظمة غير حكومية حول نوايا النازحين داخلياً في شمال غرب سوريا في العودة إلى بلداتهم الأصلية الضوء على التعقيدات التي يواجهها هؤلاء حتى داخل البلاد. ما يقرب من نصف الأشخاص (41%) الذين شملهم الاستطلاع يفضلون انتظار الاستقرار الكامل للأوضاع قبل العودة، في حين أن 38% منهم ليس لديهم نية فورية للعودة، مما يعكس حالة كبيرة من عدم اليقين. من المتوقع عودة تدريجية لـ 18% منهم، في حين ينوي 3% من النازحين الذين شملهم الاستطلاع فقط العودة على الفور.^{xxi}

يحق للناس العودة عندما يختارون ذلك، حتى لو لم تكن الشروط متوفرة. إلا أنه لا يجدر بالدول المضيفة أن تقرن سقوط حكومة الأسد بتحقيق الشروط اللازمة لعودة اللاجئين.

يواجه الأشخاص العائدون تحديات كبيرة، بما في ذلك العنف المستمر وعدم الاستقرار السياسي والبنية التحتية المدمرة والفرص الاقتصادية المحدودة ومعدلات الفقر المرتفعة ومحدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم. من شأن ذلك خلق منافسة على الموارد المحدودة. إن احتمالية نشوب نزاعات حول حقوق الإسكان والأراضي والملكية عالية. يمكن للعوامل السياسية، بما في ذلك تلك المتعلقة بسياسات اللجوء في البلدان المضيفة للاجئين، أو الخطاب المعادي للاجئين، أو انخفاض التمويل لخطة الاستجابة الإقليمية للاجئين، أن تضغط أكثر على السوريين ليعودوا إلى بلادهم قبل أن تتاح لهم إمكانية العودة بطريقة آمنة وكريمة.

تشكل السياسات أو البيئات التي تجبر اللاجئين على العودة في عجلة من أمرهم تهديداً لنجاح عملية انتقالهم (عودتهم) ويقوض استراتيجياتهم في التأقلم ويهدد الاستقرار الإقليمي.^{xxii} على الدول أن تكفل احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية.

بالنسبة للدول المضيفة، يمثل تيسير العودة الطوعية والكريمة والمستدامة فرصة لكي تحقق أهدافاً استراتيجية وإنسانية على حد سواء. من شأن الاستثمار في تدخلات التعافي والاستقرار المصممة خصيصاً في سوريا التي تلبي احتياجات السكان واللاجئين دعم الظروف التي تمكن من العودة الطوعية. إلى أن تتوافر الظروف المناسبة، على المجتمع الدولي مواصلة دعمه للبلدان التي تستضيف بسخاء ومنذ أكثر من عقد من الزمن ملايين السوريين.

بمجرد أن تسمح الظروف، يمكن للبلدان المضيفة تسهيل زيارات "أذهب وشاهد" تسمح للاجئين بزيارة بلدانهم الأصليين دون أن يخسروا لجونهم مما يمكنهم بتقييم الوضع بأنفسهم واتخاذ قرار مستنير بشأن عودتهم. ينبغي على الدول المضيفة التنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بما يكفل توفير ضمانات وقائية، وإلا فقد يتعرض اللاجئون للخطر. من الضروري أن يحصل اللاجئون على معلومات محدثة وموثوقة عن بلدانهم أو منطقتهم الأصلية للاسترشاد بها في اتخاذ قراراتهم.

هذا وتظل الحلول الدائمة مثل إعادة التوطين والإدماج المحلي مهمة. على المجتمع الدولي أن يدعم ويمول العودة الطوعية العملية والكريمة والسياسات ذات الصلة التي تدعم إعادة الإدماج المستدام للعائدين وتعزز المجتمعات المضيفة.

هذا وينبغي توفير تمويل مستمر ومتزايد لخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المضيفة لهم - استجابة للأزمة السورية (3-Regional Refugee and Resilience Plan (RP)).

يمكن للبلدان المضيفة للاجئين أن تعزز مصداقيتها الدولية وتعزز السلام والاستقرار الدائمين في سوريا والمنطقة وتفي بالتزاماتها الإنسانية وذلك بتبنيها حلولاً دائمة لهم وتهيتها ظروفاً ملائمة لعودتهم طوعاً.

3. إدراج التعافي المبكر في الاستجابة

'نحن ممتنون للجهات المانحة للشركاء من المنظمات غير الحكومية الدولية ممن وقفوا إلى جانبنا. السوريون مستعدون الآن لإعمار سوريا مرة أخرى: سوريا الموحدة.'

على مدى السنوات الماضية، سلطت المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية الضوء مراراً وتكراراً على الحاجة إلى استجابة تطلعية تدعم المجتمعات ليس فقط للبقاء على قيد الحياة، بل للتطور. مع تحول الديناميكيات في البلاد، أصبح هذا الهدف أكثر قابلية للتحقيق، على الرغم من وجوب توخي الحيلة.

تتيح هذه اللحظة فرصة لإعادة النظر في عملية التعافي المبكر وتضمينها في الاستجابة السورية. تعمل تدخلات التعافي المبكر على تعزيز المرونة على المدى الطويل. إلا جهود التعافي المبكر الناجحة تتطلب أكثر من مجرد إعادة بناء البنية التحتية المادية وتوفير إمكانية الوصول إلى الخدمات. هذا وتدعو الحاجة أيضاً إلى دعم التدخلات واسعة النطاق في مجالات الرعاية النفسية والاجتماعية والجندر والعدالة والتماسك

الاجتماعي بغية معالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء الانقسام وتعزيز التعافي في المجتمع السوري بأكمله.

لكي تنجح جهود التعافي المبكر، على الجهات المانحة وتلك الفاعلة في مجال التنمية إعطاء الأولوية للتماسك والتعاون والإشراك الفعال للمجتمع المدني السوري. سيتطلب ذلك جهوداً متضافرة ومتواصلة. انتقدت الوكالات المحلية المحاولات السابقة لكونها افتقرت إلى الشمولية (التشاركية) والشفافية على مستوى صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي.^{xxiii}

العقبات المحتملة والتدابير التخفيفية

إقراراً منهم بتزايد كل من الاحتياجات الإنسانية والفرص الجديدة المتاحة أمام تحسين تغطية الاحتياجات الإنسانية الموجودة مسبقاً، صادق أصحاب القرار في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على توسيع نطاق منظومة الجهود الإنسانية ككل وذلك في غضون أيام من سقوط نظام الأسد. يهدف توسيع نطاق الجهود الإنسانية إلى تبسيط إجراءات الطوارئ الداخلية وتعبئة القدرات التشغيلية لمعالجة حجم هذه الأزمة وتعقيدها وطابعها العاجل، بالتنسيق مع الشركاء الوطنيين والمحليين.

من شأن توسيع نطاق منظومة الجهود الإنسانية ككل تعزيز القدرة التشغيلية والموارد، إلا أنه وكما هو موثق في الورقة التعليمية الخاصة بتوسيع نطاق الجهود الإنسانية الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات^{xxiv} والتقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات في كل من إثيوبيا وأفغانستان، فهذه العملية تعترضها تحديات جمة.

علاوة على ذلك، أثارت بعض المنظمات غير الحكومية مخاوف بشأن الغرض من توسيع نطاق الجهود الإنسانية في سوريا. من المهم أن يستمع القادة إلى هذه المخاوف، وأن يتم تطبيق الدروس المكتسبة من العمليات السابقة. وكما أشار المسؤول السابق لعمليات الإغاثة الطارئة في أعقاب زلزال 2023، سبق للمجتمع الدولي وخذل السوريين من قبل.^{xxv} يجب ألا تتكرر هذه الإخفاقات.

العقبة المحتملة 1: تهيمش المجتمع المدني السوري

تستدعي عمليات توسيع نطاق الجهود الإنسانية اتخاذ إجراءات حاسمة ومنح منسقي الشؤون الإنسانية سلطة تجاوز الفريق القطري للعمل الإنساني إذا تعذر التوصل إلى توافق في الآراء. في حين أن هذه الآلية مصممة لتسريع عملية صنع القرار في سياقات الأزمات، إلا أنه من المهم إدراك أن الوضع في سوريا ليس حالة طارئة جديدة، بل هي المرحلة الأخيرة من أكثر من عقد من الزمن من الاستجابة الإنسانية التي تم خلالها تنمية قدرات ومعارف وخبرات محلية واسعة النطاق.

في حين أن الضرورة الإنسانية للتحرك السريع واضحة، يهدد اتباع نهج تنازلي من أعلى إلى أسفل بتهيمش المجتمع المدني السوري وتقويض قدرات وخبرات المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي اكتسبت بشق الأنفس.

لضمان استجابة مبدئية وفعالة، على قادة الاستجابة إعطاء الأولوية للتشاور مع المجتمع المدني وتمويله وتعزيزه. سيساعد هذا النهج الشامل على ضمان تلبية احتياجات السكان المتأثرين بالأزمات بما يتماشى مع أولوياتهم، كما سوف يعزز مشاركة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في آليات التنسيق.

إن خطر تهيمش المجتمع المدني السوري كبير. أثبتت التجربة مراراً وتكراراً أن الاستجابات المُدارة دولياً، بما فيها عمليات توسيع نطاق الجهود، غالباً ما تستبعد أو تهيمش أصوات واحتياجات وأولويات الجهات الفاعلة المحلية والمتضررين من السكان^{xxvi} كما أقرت المراجعة الأخيرة التي أجرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مؤخراً، يشكل هذا الخطر جزءاً لا يتجزأ من بروتوكولات التوسيع: "لا تتضمن (تصوص) البروتوكولات ذات نفسها أي إشارة محددة إلى عملية التوطين ما عدا إقراراً بغياب القدرات المحلية... إن توسيع نطاق منظومة الجهود الإنسانية عبارة عن آلية مركزية للأمم المتحدة توفّر بصورة كبيرة قدرات تشغيلية إضافية من خلال الوكالات الأممية وذلك بشكلٍ تنازلي".^{xxvii}

علاوة على ذلك، وبالنظر إلى عدد حالات الطوارئ الكبرى وتقليص حجم التمويل العالمي، فمن الممكن أيضاً أن تتأثر عملية التوسيع هذه بعمليات نشر قدرات قصيرة الأمد "و"بالتأخر في بناء قدرات عميقة على المستوى الميداني".^{xxviii} مما يجعل الاستثمار في القيادة المحلية أكثر إلحاحاً.

قبل عملية توسيع النطاق الأخيرة، كان ضعف مشاركة الأصوات السورية معترفاً به بالفعل كمشكلة طويلة الأمد. أشار المشاركون والمشاركات في مؤتمر "اسمعوا أصواتنا" الأخير والمدعوم من قبل المجلس الدولي للوكالات التطوعية^{xxix} إلى إقصاء منظمات المجتمع المدني السورية بطرق شتى، ومنها

“

“خذلنا الشعب في شمال غرب سوريا حتى الآن. إنهم يشعرون بحق أنه تم التخلي عنهم. يناشدون مساعدة دولية لم تصل بعد. من واجبي ومسؤوليتنا تصحيح هذا الفشل بأسرع ما يمكن.”

مارتن غريفيث، مسؤول عمليات الإغاثة الطارئة
منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بعد زلزال
2023

”

“

“يعتمد العاملون الدوليون في المجال الإنساني على الجهات الفاعلة المحلية في تقديم المساعدات، لكنهم لا يوطنون عملهم أو يصفون طابعاً محلياً على عملهم، إذ أنهم لا ينقلون صلاحياتهم بشأن الاستجابة إلى الجهات الفاعلة المحلية... لم تقابل مشاركة السوريين المميزة في تقديم المساعدات بتحويلات في النفوذ.”

”

خوري وسكوت، 2024

- استشارات رمزية: غالباً ما يُستشار المجتمع المدني فقط بعد وضع جداول الأعمال الرئيسية، مما يترك مجالاً ضئيلاً لمداخلات ذات مغزى.
 - وصول محدود إلى صانعي القرار: تواجه منظمات المجتمع المدني السورية تحديات في الوصول إلى مؤتمرات المانحين والاجتماعات رفيعة المستوى ومناقشات التخطيط الاستراتيجي.
 - إقصاء الفئات المهمشة: لا تزال هناك فجوات كبيرة في إشراك النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار المتعلقة بالتمويل واستراتيجيات الاستجابة المستقبلية.
 - مشاريع محددة مسبقاً من قبل الوكالات الأممية غالباً ما تصمم وكالات الأمم المتحدة المشاريع بمداخلات محدودة من المنظمات غير الحكومية المحلية، مما يؤدي إلى انخفاض المساءلة أمام السكان المتضررين وفجوات تمويلية حرجة للمنظمات المحلية.
- في حين أن الجهود مستمرة في معالجة هذه المشكلة، إلا أنه لا بد من مواصلة توسيع نطاقها. يجب أن يكون دعم المشاركة الفعالة للجهات الفاعلة المحلية - لا سيما في الشمال الشرقي والمناطق التي كانت تسيطر عليها الحكومة سابقاً - أولوية. من المهم بنفس القدر الاعتراف بالتنوع في المجتمع المدني السوري وضمان أن تسهل المنصات الحوار بين مختلف أطرافه وتمثيلها على حد سواء.
- لن يؤدي إدماج أصوات السوريين في صميم الاستجابة الإنسانية فقط إلى خلق نهج أكثر مبدئية واستدامة بل سوف يدل أيضاً على تضامن حقيقي مع الشعب السوري. من شأن تعزيز الاستجابات المحلية أن يقوي من قدرة المجتمع المدني السوري على زيادة وإدامة الجهود الإنسانية وتلك المبذولة في سبيل التعافي وأن يساهم في الوقت نفسه في رفع مستوى المواءمة مع احتياجات وأولويات المجتمعات المتضررة.

التدابير التخفيفية

على الوكالات الإنسانية :

- إجراء مشاورات متكررة والاستماع بشكل استباقي إلى الشعب السوري وتكييف تدخلاتها لضمان تلبية احتياجات الناس بما يتماشى مع أولوياتهم. يجب وضع توقعات واضحة وتوفير المعلومات باللغة المحلية واستخدام مصطلحات ذات صلة ثقافياً وذلك من باب الحرص على الشفافية والشمولية.⁴
 - إعطاء الأولوية لنشر وتوظيف المواطنين السوريين على جميع مستويات الاستجابة. عند الحاجة إلى قدرة احتياطية، يجب أن يقترن المغتربون بالموظفين المحليين لتسهيل نقل المهارات وتعزيز الاستجابة المستدامة والملائمة للسياق.
- على الجهات المانحة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية:

- تعزيز مشاركتها مع المجتمع المدني السوري في وضع الاستراتيجيات وتقييم الاحتياجات والتخطيط للتعافي المبكر. يجب أن تمتد هذه المشاركة لتشمل المنظمات النسائية والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات المهمشة الأخرى لضمان إدراج وجهات النظر المتنوعة.
- إعطاء الأولوية لمداخلات المنظمات الأكثر ارتباطاً بالسكان المحليين، والاستفادة من معارفها وعلاقاتها لضمان استجابة أكثر فعالية وملائمة للسياق، بدلاً من تركيز التمويل من خلال عدد محدود من المنظمات.

العقبة المحتملة 2: كمين العقوبات

- إن سوريا والكثير من الجماعات السورية، بما في ذلك هيئة تحرير الشام، مدرجة على قائمة عقوبات الأمم المتحدة، كما تم إدراجها أحادياً من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وروسيا وغيرها.^{xxx} تحول هذه التدابير الواسعة النطاق دون تقديم المساعدة الثنائية والدعم الفني^{xxxi} واستيراد السلع وتحويل الأموال، وغيرها من المسائل الأخرى. تترتب على العقوبات الآثار السلبية التالية:
- توسع مقيد: يعيق عدم إمكانية الوصول إلى الأنظمة المصرفية الدولية أو أنظمة تحويل الأموال القانونية إلى سوريا الاستجابة الفعالة حيث يصعب تحويل الأموال النقدية اللازمة لتوسيع نطاق الاستجابة.
 - احتياجات غير ملبأة: في حين منحت الولايات المتحدة إعفاءات إنسانية، إلا أنه من شأن عدم تحلي الجهات المانحة بالوضوح بشأن تطبيقها للعقوبات أن يؤدي إلى الإفراط في الامتثال خشية الضرر القانوني أو الإضرار بالسمعة سواء في أوساط وكالات الإغاثة أو القطاع المالي والخاص. يؤدي هذا التأثير السلبي إلى عدم تلبية الاحتياجات، لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الكيانات المدرجة في القائمة.
 - مخاطر متزايدة: يحول التأثير السلبي للعقوبات دون تعامل العاملون والعمالات في المجال الإنساني بثقة مع الجهات الفاعلة المدرجة على قائمة العقوبات ولو كان ذلك لأغراض إنسانية. يمثل التعامل مع جميع الجهات الفاعلة التي تسيطر فعلياً على منطقة ما جزءاً أساسياً من تأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين. بدوره يؤول العمل دون التعامل مع هذه الأطراف إلى انعدام الثقة في الجهات الفاعلة الإنسانية ويزيد من المخاطر الأمنية.

⁴ على سبيل المثال، المصطلحات العربية التي تتوافق مع مفاهيم التعافي المبكر. بوسع منظمة [Clear Global](#)، أحد أعضاء المجلس الدولي للوكالات التطوعية، المساعدة في هذه المسألة.

● **المصيدة الإنسانية:** تحول القيود التي تفرضها الجهات المانحة في شمال غرب وشمال شرق سوريا دون تنفيذ مشاريع متوسطة إلى طويلة الأجل. هذا النهج يتعارض مع الاحتياجات ويتنافى مع كرامة الأفراد، ويعرقل جهود التعافي ويقوّض التماسك الاجتماعي،^{xxxii} كما أنه يهدد بتأجيج التوترات وزعزعة الاستقرار.^{xxxiii}

● **الاعتماد على المعونة:** تؤثر العقوبات سلباً على قدرة القطاع الخاص على العمل، مما يحد من فرص العمل والانتعاش الاقتصادي. القيود المفروضة على المعاملات المالية والتجارة تُعطل الأنشطة التجارية، وتؤثر سلباً على الاقتصاد، وترفع كلفة المعيشة.^{xxxiv}

في حين يكمن الغرض من العقوبات في ممارسة الضغط على الأنظمة والكيانات المدرجة في القائمة وذلك لتحقيق التغيير، غالباً ما يكون لهذه الأخيرة عواقب وخيمة على المدنيين وعلى الاستجابة الإنسانية، كما شهدنا في أفغانستان.^{xxxv} سمحت عملية توسيع نطاق الجهود الإنسانية لوكالات الأمم المتحدة بضح سيولة نقدية في الاقتصاد الأفغاني، إلا أنها أثارت القلق لجهة "إدامة الأنظمة المعتمدة على المساعدات".^{xxxvi} ساهمت العقوبات بشكل كبير في تدهور البلد اقتصادياً؛ تشير تقديرات البنك الدولي إلى خسارة ما يعادل 15 عاماً من النمو الاقتصادي في غضون 10 أشهر.^{xxxvii} يحتاج اليوم أكثر من نصف السكان الأفغان إلى مساعدات إنسانية،^{xxxviii} كما شهد وضع المرأة تدهوراً كبيراً، فضلاً عن انعدام التمويل اللازم للمساعدات الإنسانية وتوظيفها.

من المهم التعلم من ما حدث. إن اتباع نهج دقيق يراعي الآثار الإنسانية وآثار التعافي أمر ضروري لضمان وصول المساعدات إلى المحتاجين دون عوائق غير ضرورية وأن يتمكن الشعب السوري من إعادة بناء حياته ووطنه.

التدابير التخفيفية

على الأمم المتحدة والحكومات:

● **مراجعة العقوبات** التي تؤثر سلباً على المدنيين وعلى الاستجابة الإنسانية وإزالتها إلى أقصى حد ممكن. ضمان، كحد أدنى، ألا تعيق العقوبات تدفق الأموال المخصصة للمساعدات الإنسانية أو تقوض الانتعاش الاقتصادي والتعافي المبكر.

على الجهات المانحة:

● **توفير إرشادات واضحة لمنع الإفراط في الامتثال.** يشمل ذلك توضيح أنه لن يتم معاقبة المنظمات غير الحكومية على تعاملها مع الكيانات المدرجة في القائمة لأغراض إنسانية.

● **تمويل التعافي والتنمية، إلى جانب تقديم المعونة الإنسانية.** يسمح ذلك للعاملين والعاملات في المجال الإنساني بالتركيز على الاحتياجات العاجلة، بدلاً من أن يصحبوا بديلاً عن توفير الخدمات الأساسية وسبل العيش الكريم.

العقبة المحتملة 3: التسرع في إرساء المركزية بين آليات التنسيق

ثمة حاجة ورغبة في تبسيط هيكلية تنسيق الشؤون الإنسانية المعقدة في سوريا، إلا أن المنظمات غير الحكومية أعربت عن مخاوفها بشأن الاندفاع نحو إرساء المركزية على عملية التنسيق، حيث أن:

- الوضع متقلب والصراع مستمر في بعض المناطق. المحاور التشغيلية الحالية تساعد في ضمان الحفاظ على إمكانية الوصول.
- نظراً للتغير المفاجئ في السياق، يتفاوت فهم القيادة للقيود المحددة التي تواجهها المنظمات غير الحكومية العاملة خارج المناطق التي كانت تسيطر عليها الحكومة السابقة، لا سيما تلك المسجلة في تركيا أو لدى السلطات الكردية. يثير هذا الأمر مخاوف بشأن أي مشاركة رفيعة المستوى مع حكومة الإنقاذ بالنيابة عن مجتمع المنظمات غير الحكومية بأكمله.
- من المرجح أن يؤثر أي اتفاق مع حكومة الإنقاذ على آلية مركزية على جميع المنظمات والمراكز، بصرف النظر عن مناطق عملياتها. كانت المراكز في السابق تتخذ قرارات تؤثر على مكوناتها فحسب.
- لا يزال تمثيل المنظمات غير الحكومية في الهياكل القيادية العليا محدوداً، على سبيل المثال، تعتبر المنظمات غير الحكومية الدولية في دمشق المنبر الوحيد الذي يتمتع بمقعد في الفريق القطري للعمل الإنساني.

التدابير التخفيفية

على الجهات القائمة على الاستجابة:

- ضمان إعادة تصميم عملية التنسيق حول ما هو مطلوب، لا ما هو موجود فحسب. يجب أن تكون هياكل التنسيق نموذجاً للإدماج وإعطاء الأولوية لإشراك الأصوات السورية. سيتطلب هذا الأمر تكاتف جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في المنطقة وفي سوريا وإيجاد مساحة لظرف عمل جديدة.
- وضع خارطة طريق لنقل هيكل التنسيق، استناداً إلى نهج تدريجي. يجب أن تتسم كل مرحلة بأهداف واضحة، تستخلص بعد تحقيقها جملة من الدروس المستفادة. بعد ذلك، يجب أن يضمن الانتقال إلى المرحلة التالية أهدافاً جديدة مستنيرة بذلك التعلم. خلال هذه العملية، يجب إعطاء الأولوية لتخطيط السيناريوهات وتحديد المخاطر لضمان التنفيذ التكيفي والفعال.
- على قادة التنسيق أن يلتزموا بإجراء مشاورات شاملة وشفافة فيما يتعلق بعملية صنع القرار وذلك لكفالة معالجة شواغل المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. كما يجب النظر في التحديات المحددة للمنظمات في مختلف المراكز، خاصة الحاجة إلى إخفاء الهوية

الجزئي للبيانات، والتي لا تزال مطلوبة في بعض الحالات (على سبيل المثال، المنظمات غير الحكومية المسجلة في تركيا).

- ينبغي أيضاً تشجيع تبادل المعلومات بشكل أفضل بين المراكز لضمان تحديد الثغرات والعراقيل ومعالجتها بسرعة.

العقبة المحتملة 4: نهج غير منسقة لإيصال المساعدات الإنسانية

لا تزال المعوقات مستمرة أمام حصول المنظمات غير الحكومية على المعونات الإنسانية، مثل انعدام الأمن والعراقيل البيروقراطية مثل القيود المفروضة على تسجيل هذه المنظمات وعلى الاستحصال على تأشيرات دخول وعلى حرية التنقل. في الوقت الذي يتغير فيه النظراء الإنسانيون ضمن السلطات السورية، يبرز خطر استمرار القيود المفروضة على وصول المساعدات أو تكرارها. تشكل هذه المسألة خطراً يتجلى بشكل خاص في حال غياب التشاور مع المنظمات غير الحكومية في مفاوضات وصول المساعدات عالية المستوى، أو إذا اتبعت الوكالات نهجاً فردياً في المفاوضات، كما رأينا في إثيوبيا واليمن:

- تم التفاوض على اتفاقية الوصول في إثيوبيا من قبل منسق الشؤون الإنسانية بالنيابة عن المجموعة دون استشارة فريق القطري للعمل الإنساني أو طلب رأيه. تبين أن الاتفاق الذي تم التفاوض بشأنه "غير فعال، إن لم يكن له نتائج عكسية" فيما يتعلق بضمان وصول الاستجابة الإنسانية.^{xxxix}
- أما في اليمن، أدى عدم وجود مواقف جماعية بشأن تطبيق المبادئ الإنسانية بين الوكالات إلى تشجيع السلطات على اتباع سياسة "فرق تسد" تجاه المنظمات غير الحكومية. تبين أن ذلك يساهم في مساعدات إنسانية محدودة.^{xl}

يكتسي وصول المساعدات الإنسانية أهمية بالغة لضمان تلبية احتياجات السكان المتضررين بما يتماشى مع أولوياتهم. يجب أن تبقى هذه القضية مصلحة جماعية. بينما تمضي مفاوضات وصول المساعدات قدماً، من المهم أن تكون المفاوضات على المستوى السياسي مستتيرة ومتسقة مع الحقائق التشغيلية. على المفاوضات أن تترسخ في الاحتياجات المحلية وأن تلتزم بالمعايير الإنسانية وأن يتم الإبلاغ عنها بوضوح للجهات الفاعلة على المستوى الميداني من باب الحرص على الاتساق والتطبيق العملي لنتائجها.^{xli}

التدابير التخفيفية

على جميع الوكالات الإنسانية:

- الانخراط بشكل استباقي مع جميع أطراف النزاع لأغراض إنسانية. لضمان عدم إرهاب النظراء أو تلقيهم رسائل متضاربة، على الوكالات الإنسانية التنسيق بانتظام مع بعضها البعض للتخطيط للمشاركات، وتعيين مفاوضين ماهرين، وتحديد الرسائل الرئيسية.

على قادة العمل الإنساني:

- وضع توجيهات بشأن طريقة تعاطي مع سلطات الأمر الواقع قائمة على المبادئ وذلك لضمان وضوح الإجراءات والخطوط الحمراء الخاصة بانخراط موظفيهم وموظفاتهم في هذه العملية. ضمان بلورة التوجيهات بالتشاور مع موظفي الخطوط الأمامية لتعكس الواقع التشغيلي ونشرها على نطاق واسع.
- ضمان أن تكون جميع الجهات المعنية بإيصال المساعدات الإنسانية مشمولة في عملية التفاوض وأن لا يقتصر الأمر على الوكالات الأحادية نظراً لتدخلات هذه الأخيرة. نظراً لحجم الاحتياجات وتعقيدها، فالاستجابة الجماعية مطلوبة.
- وضع هياكل وعمليات واضحة لمفاوضات وصول جماعي للمنظمات المعنية بالاستجابة الإنسانية، بما في ذلك إنشاء فرق تفاوض مشتركة بين الوكالات على مستويات متعددة ذات اتصالات قوية وتوظيف مفاوضين ذوي خبرة.
- إعطاء الأولوية للتواصل المتكرر مع أوساط العمل الإنساني برمتها للاستماع إلى مخاوف أهلها ومشاركة تحديثات التقدم المحرز بغية التعامل مع التحديات. رغم أن التواصل يستغرق وقتاً ثميناً، إلا أنه يساعد على بناء الثقة وعلى دعم العمل الجماعي.

العقبة المحتملة 5: تمويل الاستجابة غير كافي وغير فعال

تواجه عملية توسع نطاق الجهود الإنسانية تحديات كبيرة في تأمين التمويل الكافي، مما يعكس أزمة أوسع في التمويل الإنساني العالمي. عام 2024، كانت نصف النداءات الإنسانية في العالم تعاني من نقص في التمويل، وهناك تحذيرات من مزيد من التقلص في المساعدات الدولية. أما بالنسبة للشعب السوري، فالوضع سيئ للغاية، إذ:

- تلقت خطة الاستجابة الإنسانية السورية لعام 2024 33% فقط من التمويل المطلوب - وهو انخفاض قياسي.^{xliii}
- تلقى النداء الطارئ المشترك بين الوكالات من أجل التدفق من لبنان إلى سوريا 9.5% فقط من المبلغ المطلوب والبالغ 135.7 مليون دولار أمريكي.^{xliii}

مع توفر التمويل لسوريا، من المهم ألا يكون ذلك على حساب الأزمات الإنسانية الأخرى. يمثل تحويل الموارد من أزمة إلى أخرى دون زيادة مجموع التمويل الكلي نهج قصير الأجل وغير مستدام يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات غير الملباة في سياقات أخرى ويساهم في الهجرة القسرية. بدلاً من ذلك، ثمة حاجة إلى بذل جهود متضافرة لتأمين تمويل إضافي ومخصص لسوريا، بما يضمن استجابة إنسانية عالمية محايدة.

بالإضافة إلى توافر التمويل الكافي، لا يقل نوع التمويل المتاح أهمية عن مبلغه. إن التمويل المرن الذي يعطي الأولوية للجهة الفاعلة الأنسب أمر ضروري للاستجابة الفعالة والسريعة. يجب الاستمرار في دعم المجتمع المدني السوري والمنظمات غير الحكومية الدولية، نظراً لأهميتها البالغة في الاستجابة.

التدابير التخفيفية

على الجهات المانحة:

- إعطاء الأولوية للدعم الأساسي متعدد السنوات والتمويل المرن للمجتمع المدني السوري والمنظمات غير الحكومية الدولية وحركة الصليب الأحمر. تجاوز التمويل الخاص بالمشروع لدعم مرونة واستدامة المنظمات المحلية.
- توفير تمويل متنسق وطويل الأجل لمنصات تنسيق المنظمات غير الحكومية، بما يضمن حصولها على الموارد اللازمة للتمثيل والدعوة وتبادل المعلومات، مع دعم العمل المحلي المباشر بنهج تقاسم المخاطر لتحسين التوعية والامتثال.
- إعطاء الأولوية لآليات التمويل المشتركة، مثل صندوق المساعدات لشمال سوريا والصناديق القطرية المشتركة التي تدعم منظمات المجتمع المدني السورية والمنظمات غير الحكومية الدولية.

على المنظمات غير الحكومية:

- المناصرة بشكلٍ جماعي لحث الجهات المانحة على تقديم تمويل مرن ومتعدد السنوات وغير مخصص.

العقبة المحتملة 6: قياس الأداء على أساس القدرات (وليس على أساس الاحتياجات)

يتمثل أحد متطلبات توسيع نطاق الجهود الإنسانية في تطوير معايير مرجعية خاصة بالسياق. تحدد هذه المعايير الغرض من توسيع النطاق والنتائج الرئيسية المتوقعة من هذه العملية. كما توفر أساساً لرصد التقدم المحرز.^{xiv}

تسلط التجارب السابقة في هذا الصدد الضوء على أن معايير توسيع النطاق تميل إلى التركيز على أداء الوكالات على مستوى المخرجات بدلاً من التركيز على التغطية أو جودة الاستجابة. في حين قد يكون أداء وكالة ما جيداً، لا تحدد هذه المؤشرات لا ما إذا كانت الاحتياجات الإنسانية تمت تلبيتها بما يتماشى مع أولويات الناس أو الثغرات القائمة.^{xiv}

يجب وضع معايير محددة السياق تعكس احتياجات وأولويات السكان المتضررين ورصدها بانتظام.

التدابير التخفيفية

على الجهات المانحة وقادة العمل الإنساني:

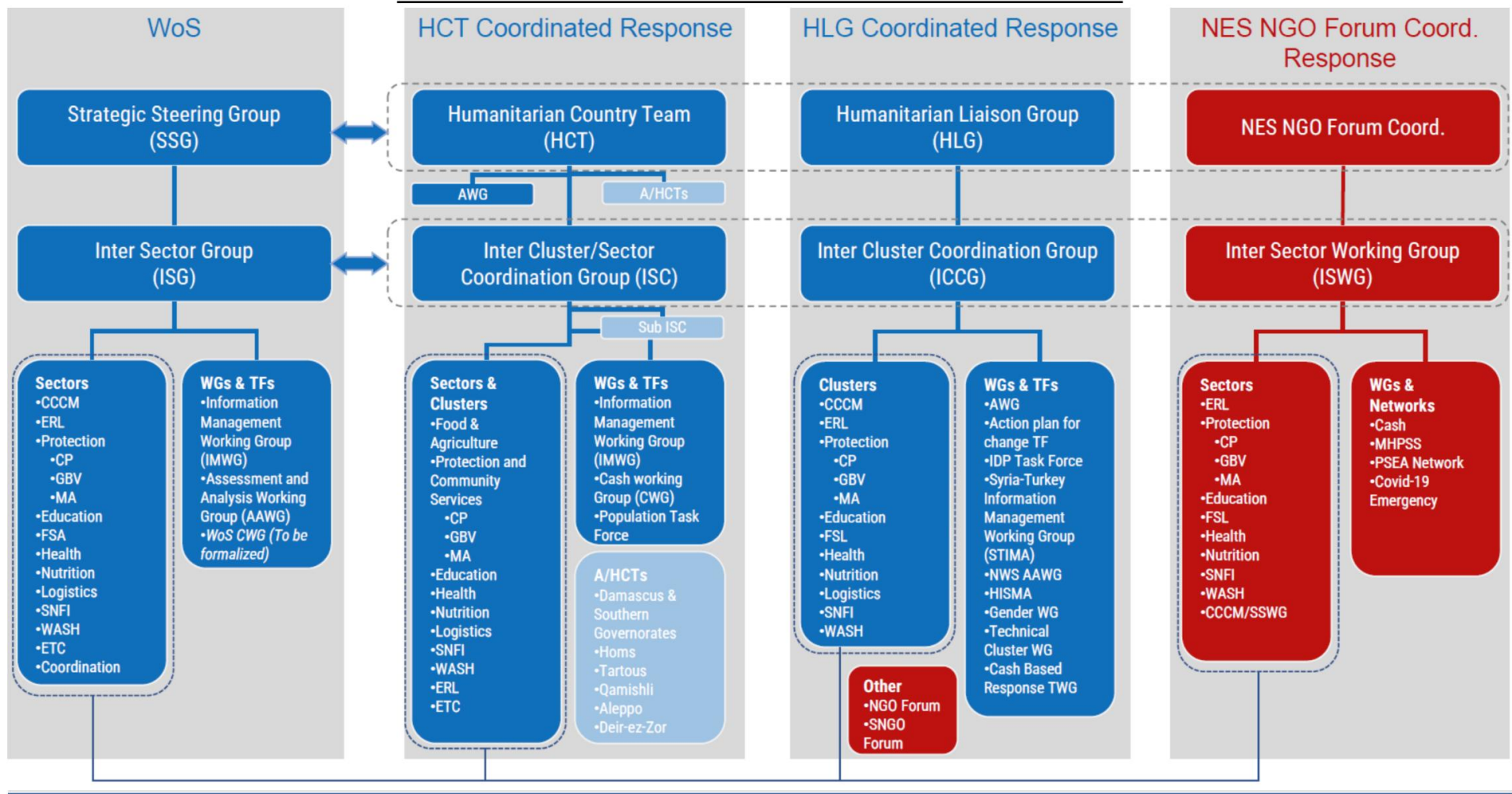
- دعم وضع نظرة عامة للاحتياجات على مستوى الدولة وتخطيط السيناريوهات.
- ضمان مراقبة أداء متنسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني في الوقت الفعلي وهذا أمر ضروري لتحديد وحل أي قصور ناشئ في القيادة أو التنسيق في الوقت المناسب.
- إجراء استعراض أقران تشغيلي في غضون الأشهر الأربعة الأولى التي تلي عملية توسيع نطاق الجهود الإنسانية وذلك لكي يسترشد بها عند اتخاذ قرار بشأن مواصلة هذه العملية وبشأن كيفية تكيف الاستجابة.

المرفق 1: نظرة عامة على هيكلية تنسيق المنظمات غير الحكومية في سوريا

يعطي الجدول أدناه لمحة غير حصرية عن منصات وشبكات تنسيق المنظمات غير الحكومية. قد لا يكون عدد المنظمات الأعضاء المدرجة في القائمة محدثاً.

| الاسم | سنة التأسيس والعنوان | العضوية* | نقاط تجدر الإشارة إليها |
|---|-------------------------|--|--|
| المنتدى الإقليمي للمنظمات الدولية غير الحكومية في سوريا (SIRF) | 2013، عمان | 70 منظمة غير حكومية وطنية ودولية | - تمثيل الأعضاء والمحافل المحورية في سوريا والبلدان المجاورة المستضيفة للاجئين في هياكل نهج (سوريا بأكملها) التي تقودها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. - الروابط بين محافل المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء سوريا، بما في ذلك شمال شرق سوريا وشمال غرب سوريا ورابطة الشبكات السورية والمنظمات غير الحكومية الدولية في دمشق. |
| منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا (NES Forum) | 2016، الحسكة | 25 منظمة غير حكومية دولية | - يوفر خدمات تنسيقية بين القطاعات، وإدارة المعلومات، والوصول، والدعوة، وخدمات الاتصال. ينشر تقارير عن الأوضاع. - في ظل غياب وجود الأمم المتحدة في شمال شرق سوريا خارج المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، يضطلع منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا بدورٍ بديلٍ عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، حيث يرفع البيانات والأرقام إلى المجموعات الإقليمية في عمان. - تتاح هذه الخدمات لجميع المنظمات غير الحكومية، الدولية والوطنية. |
| تحالف المنظمات السورية غير الحكومية (SNA) | 2014، غازي عنتاب | 23 منظمة غير حكومية سورية | - يستجيب للاحتياجات الإنسانية وفقاً للمعايير والبروتوكولات الدولية. - يعطي إرشادات حول كيفية إيصال المساعدات إلى سوريا. - المشاركة في المناصرة والبحوث وبناء القدرات والتنسيق وفي إيصال أصوات السوريين |
| رابطة الشبكات السورية | غازي عنتاب | 185 منظمة مجتمع مدني سورية | - مظلة لشبكات المنظمات غير الحكومية السورية. - ممول مباشرة من الاتحاد الأوروبي وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. - يضم "مختبر توطين": حيث تدعم المنظمات غير الحكومية السورية الأكبر حجماً الأصغر حجماً منها بكتابة المقترحات وغيرها من الدعم التقني. - التفكير جاري بشأن الانتقال من غازي عنتاب إلى دمشق أو حلب. |
| المنظمات الدولية غير الحكومية في دمشق (DINGOs) | دمشق | 33 منظمة غير حكومية دولية ^{xlvi} | - تمثل المنصة العدد القليل من المنظمات غير الحكومية الدولية التي تمكنت من الحفاظ على تسجيلها لدى الحكومة السورية السابقة. - في الوقت الراهن، يشكل الفريق القطري للعمل الإنساني في دمشق الممثل الوحيد للمنظمات الدولية غير الحكومية. |
| منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال غرب سوريا | 2012، غازي عنتاب | 100 منظمة غير حكومية ودولية | - منصة طوعية للمنظمات غير الحكومية التطوعية نشطة في قيادة الاستجابات الإنسانية عبر الحدود للأزمة السورية. |

| الاسم | سنة التأسيس والعنوان | العضوية* | نقاط تجدر الإشارة إليها |
|-------------------------------------|-------------------------|-------------------------------|---|
| | | | <ul style="list-style-type: none"> - منصة التنسيق بين المنظمات غير الحكومية المختلطة الوحيدة التي تعمل عبر الحدود. - يساهم الأعضاء في أكثر من 50% من العمليات (المباشرة وغير المباشرة) داخل سوريا. - الممثل الرئيسي للمنظمات غير الحكومية الدولية لدى HLG (لفريق القطري للعمل الإنساني للعمليات العابرة للحدود في شمال غرب سوريا بقيادة نائب منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي (DRHC)). |
| مجموعة تنسيق الشركات | لبنان | منتدى منظمات غير حكومية مختلط | <ul style="list-style-type: none"> - تمثل المنظمات غير الحكومية التي ليس لها تمثيل رسمي لدى الحكومة السورية السابقة والتي تعمل عبر الحدود إلى الأراضي التي كانت تسيطر عليها الحكومة السابقة من لبنان. |
| <u>شبكة المرأة السورية (شمس)</u> | 2013، تركيا | 5 منظمات أهلية | <ul style="list-style-type: none"> - تركز على تمكين المرأة من خلال التدريب وبناء القدرات والمناصرة والدفاع عن حقوق المرأة في السياق السوري. |
| <u>منظمة إيلاف للإغاثة والتنمية</u> | 2014، غازي عنتاب | 14 منظمة أهلية | <ul style="list-style-type: none"> - شبكة تضم منظمات أهلية عاملة في مجال الاستجابة للأزمة السورية. |



SOHR (March 2024), Syrian Revolution 13 years on | **Nearly 618,000 persons killed since the onset of the revolution in March 2011**, <https://www.syriahr.com/en/328044/>.

SOHR (March 2024), **Syrian Revolution 13 years on | Nearly 618,000 persons killed since the onset of the revolution in March 2011**, <https://www.syriahr.com/en/328044/>.

UNHCR, **Operational data portal**, Syrian Arab Republic, <https://data.unhcr.org/en/country/syr> ⁱⁱⁱ (accessed on 16 December 2024).

UNHCR, **Operational data portal** – Syrian Regional Refugee Response, ^{iv} <https://data.unhcr.org/en/situations/syria> (accessed on 16 December 2024).

OCHA (12 December 2024), **Syria flash update No. 5 - Recent developments in Syria** (As of 12^v December 2024) [EN/AR], <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syria-flash-update-no-5-recent-developments-syria-12-december-2024-enar>.

ANSA (13 December 2024), **European countries put Syrian asylum applications on hold after Assad's fall**, https://www.ansa.it/english/news/world/2024/12/13/european-countries-put-syrian-asylum-applications-on-hold_2247d6bc-a665-49d2-a572-3ae7b634a5c5.html.

UN High Commissioner for Refugees (UNHCR), **Position on returns to the Syrian Arab Republic**, ^{vii} December 2024, <https://www.refworld.org/policy/countrypos/unhcr/2024/en/149254> [accessed 16 December 2024].

UNHCR (10 December 2024), **Syria: UNHCR comment on asylum processing suspension and returns**, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syria-unhcr-comment-asylum-processing-suspension-and-returns-enar>.

International Blue Crescent (IBC) (13 December 2024), **Syria flash appeal 1 – 2024**, ^{ix} <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/international-blue-crescent-ibc-syria-flash-appeal-1-2024>.

Ibid. ^x

Around protection issues in Syria, more can be found by consulting OCHA (February 2024), ^{xi} **Humanitarian needs overview - Syrian Arab Republic**, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-2024-humanitarian-needs-overview-february-2024>.

Syrian Network for Human Rights (August 2024) **Record of arbitrary arrests** ^{xii} <https://snhr.org/blog/2024/08/30/record-of-arbitrary-arrests1/>.

Fouad, Leen, ODI Global (December 2024) **Tens of thousands of people forcibly disappeared: will the international community step up for Syrians?** ^{xiii} <https://odi.org/en/insights/tens-thousands-people-forcibly-disappeared-syria/>.

Ibid. ^{xiv}

Mercy Corps (2024) **Hear Our Voice II – outcome report**, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/hear-our-voice-ii-conference-outcome-report-september-3-4-2024-enar>.

See among others Strohbehn Mark (August 2020), **Creating impact in Syria's shifting environment: four years of successes for DT global's civil society in Syria program**, <https://dt-global.com/blog/creating-impact-syria/>; Tokmajyan Armenak (January 2022), **Hubs and Bubbles: Syrian civil society after a decade of conflict**, IMPACT Civil Society Research and Development, <https://impactres.org/hubs-and-bubbles-syrian-civil-society/>; ACAPS (2023) **Capacity-**

strengthening needs in non-government-controlled areas in Northwest Syria: a localised approach

https://www.acaps.org/fileadmin/Data_Product/Main_media/20230929_ACAPS_Syria_capacity_strengthening_needs_assessment_Northwest_Syria.pdf; and Syrian NGO Alliance (May 2023),

Localisation in Northwest Syria – SNGOs perspective on Grand Bargain commitments,

<https://www.syrianna.org/wp-content/uploads/2023/10/Localization-in-Northwest-Syria-Final-Volume.pdf>.

ICVA (2024), **Adapting coordination**, <https://www.icvanetwork.org/uploads/2024/10/Adapting-Humanitarian-Coordination.pdf>.^{xvii}

UNHCR (December 2024) **UNHCR position on returns to the Syrian Arab Republic**.^{xviii}

<https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/unhcr-position-returns-syrian-arab-republic-december-2024-enarrukobg>

UN News (9 January 2025) **More than 125,000 refugees return to Syria in desperate conditions** ^{xix}
<https://news.un.org/en/story/2025/01/1158841>.

UNHCR (2024) **Ninth regional survey on Syrian refugees' perceptions and intentions on return to Syria**, <https://data.unhcr.org/en/documents/details/109624>.^{xx}

Medecins du Monde - Turkey / Dunya Doktorlari Dernegi (December 2024) **Rapid Need Assessment: Intentions of IDPs in Northwest Syria to return to their hometowns** ^{xxi}
<https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/rapid-need-assessment-intentions-internally-displaced-persons-idps-northwest-syria-return-their-hometowns>.

Todman Will (11 December, 2024), **Don't rush Syrian refugees' return, CSIS**, ^{xxii}
<https://www.csis.org/analysis/dont-rush-syrian-refugees-return>.

Mercy Corps (2024) **Hear Our Voices conferences outcome report**, ^{xxiii}
<https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/hear-our-voice-ii-conference-outcome-report-september-3-4-2024-enar>.

Inter-Agency Humanitarian Evaluation (February 2024), **IASC System-Wide Scale-Up Mechanism - From protocol to reality: lessons for scaling up collective humanitarian responses**, ^{xxiv}
<https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2024-06/IAHE%20Learning%20Paper%20IASC%20System-Wide%20Scale-Up%20Executive%20Summary.pdf>.

Al Mayadeen (February 2023), **UN admits: 'We have failed the people in northwest Syria'**, ^{xxv}
<https://english.almayadeen.net/news/politics/un-admits:-we-have-failed-the-people-in-northwest-syria>.

Timmins Nigel et al. (June 2024), **Humanitarian Surge: Stuck in a rut?**, Humanitarian Outcomes, ^{xxvi}
<https://humanitarianoutcomes.org/publications/humanitarian-surge-stuck-rut>. See also Lois Austin and Glenn O'Neil (2015), **The State of surge capacity in the humanitarian sector**, <https://actionaid.org/sites/default/files/publications/State%20of%20Surge%20Report.pdf>.

Inter-Agency Humanitarian Evaluation (February 2024), **IASC system-wide scale-up mechanism - From protocol to reality: lessons for scaling up collective humanitarian responses**, ^{xxvii}
<https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2024-06/IAHE%20Learning%20Paper%20IASC%20System-Wide%20Scale-Up%20Executive%20Summary.pdf>.

Inter-Agency Humanitarian Evaluation (February 2024), **IASC system-wide scale-up mechanism** ^{xxviii}

- **From protocol to reality: lessons for scaling up collective humanitarian responses**, <https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2024-06/IAHE%20Learning%20Paper%20IASC%20System-Wide%20Scale-Up%20Executive%20Summary.pdf>.

Mercy Corps (2024) **Hear Our Voices conferences outcome report**,^{xxxix} <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/hear-our-voice-ii-conference-outcome-report-september-3-4-2024-enar>.

International Crisis Group (12 December 2024), **Priorities after Assad's Fall**,^{xxx} <https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/east-mediterranean-mena/syria/priorities-after-assads-fall>. See also Lennon Conor (December 2024), **The de facto authority in Syria is a designated terrorist group: What happens now?** UN News, <https://news.un.org/en/story/2024/12/1158126>.

Gabija Leclerc (June 2023) **The impact of sanctions on the humanitarian situation in Syria**^{xxxii} [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2023/749765/EPRS_BRI\(2023\)749765_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2023/749765/EPRS_BRI(2023)749765_EN.pdf)

Ibid.^{xxxii}

Mercy Corps (2024) **Hear Our Voices conferences outcome report**,^{xxxiii} <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/hear-our-voice-ii-conference-outcome-report-september-3-4-2024-enar>.

Ibid.^{xxxiv}

See for example, https://cup.columbia.edu/book/backfire/9780231199902?orgid=305&utm_att1=;^{xxxv} <https://theintercept.com/2021/12/28/afghanistan-economy-collapse-us-sanctions/>; <https://press.un.org/en/2024/sc15824.doc.htm>; <https://foreignpolicy.com/2023/06/29/taliban-sanctions-act-us-afghanistan/>.

Inter-Agency Humanitarian Evaluation (April 2024), **Inter-Agency humanitarian evaluation of the response to the crisis in Afghanistan**, p. 39,^{xxxvi} <https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2024-06/Afghanistan%20IAHE%20Full%20Report%20April%202024.pdf>.

UN Security Council Report (June 2022). **The situation in Afghanistan and its implications for international peace and security: report of the Secretary-General**.^{xxxvii} <https://digitallibrary.un.org/record/3977808?v=pdf>

European Civil Protection and Humanitarian Aid Operations, Afghanistan, https://civil-protection-humanitarian-aid.ec.europa.eu/where/asia-and-pacific/afghanistan_en (accessed on 17 December 2024).^{xxxviii}

Inter-Agency Humanitarian Evaluation (June 2024), **Inter-Agency Humanitarian Evaluation of the response to the crisis in Northern Ethiopia**,^{xxxix} <https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2024-06/Northern%20Ethiopia%20IAHE%20Full%20Report%20May%202024.pdf>.

HERE Geneva (2021) **Principled humanitarian programming in Yemen**^{xl} a 'Prisoner's Dilemma' https://here-geneva.org/wp-content/uploads/2022/02/Principled-H-programming-in-Yemen_HERE-Geneva_2021-1.pdf

IAHE (June 2024) **Inter-Agency Humanitarian Evaluation of the response to the crisis in**^{xli}

Northern Ethiopia.

OCHA Financial Tracking Service, Syrian Arab Republic, ^{xlii}
<https://fts.unocha.org/countries/218/summary/2024> (accessed on 18 December 2024).

Ibid. ^{xliii}

IASC (2018) **Protocol 1. Humanitarian system-wide scale-up activation: Definition and procedures, 2018** ^{xliv}
<https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/migrated/2020-11/Protocol%201.%20Humanitarian%20System-Wide%20Scale-Up%20Activation-%20Definition%20and%20Procedures%2C%202018.pdf>.

Dracy James (May 2016), **Syria Coordinated Accountability and Lesson Learning (CALL) evaluation synthesis and gap analysis,** ^{xlv}
https://interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/migrated/2016-12/ocha_syria_web_interactive_2.pdf.

Brussels VII Conference (14- 15 June 2023) – **Supporting the future of Syria and the region,** ^{xlvi}
https://eeas.eu.com/sites/default/files/documents/2023/Brussels%20VII%20Conf_DINGO%20Side%20Event_12%20June%202023.pdf.



A GLOBAL NGO NETWORK
FOR PRINCIPLED AND EFFECTIVE
HUMANITARIAN ACTION

Regional Hubs

Africa

Nairobi, Kenya
Dakar, Senegal

Asia-Pacific

Bangkok, Thailand
Islamabad, Pakistan

MENA

Amman, Jordan

Latin America

Guadalajara, Mexico
(Coordination)

Geneva Office

Humanitarian Hub, La Voie-Creuse 16, 1202 Geneva
secretariat@icvanetwork.org
www.icvanetwork.org